



نزع السلاح العام لكامل

الأمم المتحدة
الدورة الثلاثون
البند ٤٣ من القائمة الأولية*
الجمعية العامة

رسالة مؤرخة في ٢١ آذار/مارس ١٩٧٥ موجهة الى الامين
العام من الممثلين الدائمين لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية
السوفياتية والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا
الشمالية لدى الامم المتحدة

يشرفنا أن نحيل اليكم نص البيان المشترك للاتحاد السوفياتي والمملكة المتحدة بشأن عدم انتشار الأسلحة النووية، والموقع في ختام المفاوضات التي اجريت من ١٣ الى ١٧ شباط/فبراير بين السيد هارولد ويلسون رئيس وزراء المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية، وليونيد ايليتش بريجنيف أمين عام اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي .

ونرجوكم تميم نص هذا البيان كوثيقة من وثائق الجمعية العامة تحت البند ٤٣ من قائمة البنود الأولية التي ستدرج جدول الأعمال المؤقت للدورة العادية الثلاثين للجمعية العامة (نزع السلاح العام الكامل) .

(توقيع) ايفور ريتشارد
الممثل الدائم للمملكة المتحدة
لبريطانيا العظمى وايرلندا
الشمالية لدى الامم المتحدة

(توقيع) جاكوف ماليك
الممثل الدائم لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية
السوفياتية لدى الامم المتحدة

مرفق

بيان مشترك بين الاتحاد السوفياتي والمملكة المتحدة
المتحدة بشأن عدم انتشار الأسلحة النووية

سيبذل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية كل ما في وسعهما لتعزيز السلم والأمن الدوليين ، ولتفادي خطر الحرب بما في ذلك الحرب النووية ، ولوقف سباق التسلح ، ولتحقيق نزع السلاح العام الكامل في ظل مراقبة دولية شديدة فعالة . ويؤكد الجانبان أهمية وضرورة بذل جهود جادة وعاجلة تهدف الى منع انتشار الأسلحة النووية ، وهما مقتنعان بأن هذا في صالح الجنس البشري كله .

ويؤكد الاتحاد السوفياتي والمملكة المتحدة ، في هذا الصدد ، الأهمية الكبرى لمعاهدة منع انتشار الأسلحة النووية (١) . وهما يؤيدان بتصميم الالتزام الدقيق بالمعاهدة التي أصبحت غالبية الدول بالفعل أطرافا فيها ، كما يؤيدان انضمام أكبر عدد ممكن من الدول الى هذه المعاهدة .

ولما كان الجانبان يعتبران أن معاهدة منع الانتشار قد أتاحت اطارا مناسباً لتوسيع مجال التعاون الدولي في مجال استخدام الطاقة الذرية في الأغراض السلمية ، فانهما سيواصلان العمل معاً لتحقيق مثل هذا التعاون طبقاً للمعاهدة . وهما مقتنعان بأنه يمكن اتخاذ المزيد من الاجراءات لتقديم المواد والمعدات والمعلومات النووية لتستخدم في الأغراض السلمية في الدول غير الحائزة للأسلحة النووية . بيد أن هذه الاجراءات يجب أن تحافظ بضمونات فعالة من جانب الوكالة الدولية للطاقة الذرية ولا يجب بأى حال من الأحوال أن تساهم في نشر الأسلحة النووية . ويأمل الجانبان أن يراعي جميع موردي المواد والمعدات النووية الضمانات التي تطبقها الوكالة الدولية للطاقة الذرية تنفيذاً لأحكام المادة الثالثة من معاهدة عدم الانتشار .

ولما كان الجانبان يدركان أن من واجبهما العمل على ضمان اتاحة الفوائد المحتملة أن تنجم عن أى تطبيقات سلمية للتفجيرات النووية عن طريق اجراءات دولية مناسبة . فانهما سيستمران في التعاون داخل نطاق الوكالة الدولية للطاقة الذرية في هذا المجال .

ويرحب الاتحاد السوفياتي والمملكة المتحدة بالتقدم الذي تم احرازه في السنوات الأخيرة في الحد من الأسلحة الاستراتيجية وتجارب الأسلحة النووية . ويهدف الجانبان الى وقف كل تجارب تفجيرات الأسلحة النووية الى الأبد . ويانتظار ذلك ، والى أن يعقد اتفاق دولي ملائم لهذا الغرض ، فانهما سيعملان للتوصل الى اتفاقات تقلل من عدد التجارب النووية تحت الأرض التي أُنسى حد .

(١) قرار الجمعية العامة ٢٣٧٣ (د-٢٢) ، المرفق .

ويتقاسم الجانبان الحرص المشترك على ضرورة العناية بحماية المواد النووية في جميع الأوقات وأن تطبق كل الدول اجراءات أمن كافية ضد الغبار المتخلف من المواد المشعة .

ويعلق الجانبان أهمية كبرى على المؤتمر الذي سينعقد في جنيف في ١٥ أيار/ مايو ١٩٧٥ لاستعراض التطبيق العملي لمعاهدة منع الانتشار ، وهما يعتقدان أن هذه الدراسة الاستعراضية يجب أن تعزز التنفيذ الفعال للمعاهدة ، وسيكون هدفهما المشترك انجاح المؤتمر .

ان الاتحاد السوفياتي والمملكة المتحدة يعلنان عن عزمهما المشترك على استنباط الوسائل الكفيلة بتحقيق الأهداف المعرب عنها أعلاه . وهما سيواصلان ، بوجي من الحاجة الطحة ، السعي الى تعزيز قضية نزع السلاح في المحافل الدولية المناسبة ، ولا سيما الأمم المتحدة ومؤتمر لجنة نزع السلاح .

موسكو ، ١٧ شباط/ فبراير ١٩٧٥

عن المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى
وايرلندا الشمالية
د . ويلسون
رئيس الوزراء

عن اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية
ل . بريجنيف
أمين عام اللجنة المركزية للحزب الشيوعي
السوفياتي
